

فتح القدير

وجملة 9 - { قالوا بلى قد جاءنا نذير } مستأنفة جواب سؤال مقدر كأنه قيل : فماذا قالوا بعد هذا السؤال فقال : قالوا بلى قد جاءنا نذير فأنذرنا وخوفنا وأخبرنا بهذا اليوم { فكذبنا } ذلك النذير { وقلنا ما نزلنا من شيء } من الأشياء على ألسنتكم { إن أنتم إلا في ضلال كبير } أي في ذهاب عن الحق وبعد عن الصواب والمعنى أنه قال : كل فوع من لك الأفواج حاكيا لخزنة جهنم ما قاله لمن أرسل إليه : ما أنتم أيها الرسل فيم تدعون أن أنزل عليكم آيات تنذرونا بها إلا في ذهاب عن الحق وبعد عن الصواب كبير لا يقادر قدره